الأساليب الوالدية المُعززّة لقيمة الرقابة عند الأبناء في الأسرة

د. نورة بنت ناصر صالح العويّد
قسم العلوم التربوية – كلية التربية بالخرج
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

الأساليب الوالدية المُعززّة لقيمة الرقابة عند الأبناء في الأسرة

د. نورة بنت ناصر صالح العويّد

قسم العلوم التربوية – كلية التربية بالخرج
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

تاريخ تقديم البحث: ٢٠/ ٨/ ١٤٤٤ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٤/ ١١/ ١٤٤٤ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرُف على الأساليب الوالدية التي يستخدمها الآباء والأمهات مع أبنائهم في الأسرة، لتعزيز قيمة الرقابة لديهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في دراستها، حيث طبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة عشوائية بسيطة من آباء وأمهات الطلبة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، في المدارس التابعة لإدارة تعليم مدينة الرياض، والمدارس التابعة لإدارة تعليم محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية، وأُختيرت عينة قوامها (٤٠٠) من الآباء والأمهات، وتوّصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أنَّ أفراد عيّنة الدراسة من الوالدين موافقون بشدة على تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية، حيث بلغ متوسّط موافقتهم على عبارات المحور (٤,٢٦ من ٥,٠٠)؛ كما اتضّح أنَّ أفراد عيّنة البحث من الوالدين موافقون بشدة على تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم حيث بلغ متوسط موافقتهم على عبارات المحور (٤,٣٣ من ٥,٠٠)؛ وتطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ متوسط موافقتهم على عبارات المحور (٣,٩٩ من ٥,٠٠)؛ كذلك اتضح أن أفراد عيّنة البحث من الوالدين موافقون على تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية حيث بلغ متوسط موافقتهم على عبارات المحور (٤,٢١ من ٥,٠٠)؛ وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عينة الدراسة من أولياء الأمور باختلاف متغير دخل الأسرة، ومتغير عدد الأبناء.

وأوصّت الدراسة إلى ضرورة التواصل مع إدارة المدرسة لمعرفة المستجدات الخاصة بالتنظيم المدرسي ومشاركة الإدارة المدرسية في ذلك التنظيم، وتوعية الوالدين بضرورة مشاركة أبنائهم في الأنشطة المدرسية المسندة إليهم ومساعدتهم في تنفيذها.

الكلمات المفتاحية: القيم، العلاقات، الأساليب الوالدية، التواصل الاجتماعي، الألعاب الإلكترونية.

Parenting methods that enhance the value of control for children in the family

Dr. Norah Nasser Saleh ALowayyid
Department Educational Sciences – Faculty Education in Al-Kharj
Prince Sattam bin Abdulaziz university

Abstract:

The study aimed to find out the parental methods used by parents with their children in the family, to enhance the value of their control, and the researcher used the descriptive survey approach in her study, where the study tool (questionnaire) was applied to a simple random sample of parents of male and female students in the middle and secondary stages, in schools affiliated with the Department of Education of the city of Riyadh, and schools of the Department of Education of Al-Kharj Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, and the study reached a sample of (400) parents, The study found a number of results, the most important of which is that the members of the study sample of parents strongly agree on the application of educational methods that enhance the value of control among children during their social relations, as their average agreement with the statements of the axis was (4.26 out of 5.00); It was also found that the members of the research sample of parents strongly agree with the application of educational methods that enhance the value of control in children during their studies, as their average agreement with the statements of the axis (4.33 out of 5.00); And the application of educational methods that enhance the value of control among children during their use of social networking sites, where their average agreement with the statements of the axis (3.99 out of 5.00); It was also found that the members of the research sample of parents agree to apply educational methods that enhance the value of control among children during their use of electronic games, where their average agreement with the statements of the axis (4.21 out of 5.00); There were no statistically significant differences between the average responses of the study sample of parents according to the variable of family income and the variable of the number of children.

The study recommended the need to communicate with the school administration to know the developments related to school organization and the participation of the school administration in that organization, and to educate parents about the need for their children to participate in the school activities assigned to them and help them implement them.

key words: Values, relationships, Parental styles, social media, electronic games.

مقدمة:

تُعد الأسرة أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع، التي تنشئ الأبناء وتربيهم وتتابعهم وتُهيئهم للحياة العامة، فهي أولّ خلية اجتماعية يرتبط بها الإنسان منذ صغره، حيث تتولّى الرعاية الجسمية والعاطفية والفكرية والاجتماعية والقيمية في حياة الأبناء، وتُعدّهم في ضوء المعايير والعادات والمعتقدات والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وعليه يكون للوالدين في الأسرة الدور الرئيس في إكساب أبنائهم القيم الإيجابية اللازمة للاندماج في المجتمع.

وتختلف الأساليب التربوية من أسرة لأخرى، وتتراوح في نفس الأسرة من حينٍ لآخر بين اللين المفرط، والشدة المفرطة، ونجد أنّ هناك نمطًا تربويًّا يكون هو السائد دون غيره، ويمكن القول بأن الوالد يستخدم هذا الأسلوب مثلًا في أسرته أكثر من الآخر، وهذا لا يعني بالضرورة أن وجود أسلوب معين يلغي وجود الأساليب الأخرى، بل إن الأساليب التربوية توجد في الأسرة بنسب متفاوتة (عبد الرحيم، ٢٠١٣).

ويُعد موضوع القيم من الموضوعات المهمة التي حظيت باهتمام الكثير من الباحثين، والتربويين منذ زمن، وتزداد أهمية دراسة القيم في الوقت الحالي؛ نظرًا للتطور التكنولوجي الذي يتميز بأثره الواضح على الفرد بشكلٍ خاص، والمجتمع بشكلٍ عام، كما تشكل القيم التكوين المهم في مفهوم الذات، وتُعدّ محددًا رئيسًا للسلوك الإنساني الذي يقوم على أساس توافر عدد من القيم، لدى كل فرد في المجتمع، ولها دور مهم على المستوى الفردي والمجتمعي كذلك، حيث

يحتاج الفرد في تفاعله مع المجتمع بوصفه محدّدًا للسلوك وموجّهًا نحو الأفضل (شلبي، ٢٠٢١)، ويؤدي غياب القيم لانعدام القدرة على العطاء، والمشاركة بإيجابية في تحقيق النهضة المجتمعية. وأكدت دراسة الطلحيّ (٢٠١٣) على الدور الأساسي للتنشئة الأسرية وأثرها في تشكيل شخصيات الأبناء وتكاملها، وذلك من خلال الأساليب التي تُتَّبع في تنشئتهم، وهذه الأساليب قد تكون سوية أو غير ذلك، وكل منها ينعكس على شخصية الأبناء، وسلوكهم بالتوافق الاجتماعيّ من عدمه، وتُعد الرقابة الوالدية للأبناء من الأساليب التربوية المهمة في الأسرة وتتمثل في معرفة الوالدين أو امتلاك الوالدين معلومات حول أبنائهم في البيت وخارجه، وأيضًا من خلال معرفة جماعة الأقران، والمتابعة والإشراف فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي لأبنائهم، ومشاركتهم بحلّ الواجبات المنزلية (زمام، ٢٠١٢).

وللمتابعة الوالدية أثر بالغ في إكساب الأبناء القيم السياسية، ومساعدتهم في بناء ذواتهم، وتشكيل شخصياتهم مما ينعكس بشكل كبير على تحصيلهم الدراسيّ، حيث أشارت دراسة فريدكوفا (Frydkova, 2012) ودراسة جيسي (Jessy, 2016) إلى دور الأسرة في تنمية قيم الأبناء الخلقية، في ظل التطورات الحديثة بالمجتمع، والأزمات التي يمرّ فيها المجتمع، وأوصت دراسة (القرني، ٢٠١٦) بضرورة تنمية قيمة الرقابة الذاتية لدى طلاب مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة، وأوصت دراسة (محمود، ٢٠١٦) كذلك إلى ضرورة غرس القيم المجتمعية في نفوس الأبناء، وتفعيل برامج الرقابة الأبوية، وتربية الأفراد داخل الأسرة على آداب الحوار والاستماع للرأي الآخر، وشبكات التواصل

الاجتماعي أوجدت كثيرًا من التحديات، والسلبيات تجاه القيم المجتمعية والحوار المجتمعيّ، وفرضت نوعًا جديدًا من التربية بهدف الإعداد اللازم والكافي لإيجاد جيل قادر على مواكبة مستجدات العصر والتفاعل معها، لذلك فإن استخدام التكنولوجيا الموائمة لثقافة المجتمع واحتياجاته، والعمل على توعية الأفراد بمخاطر تلك الشبكات وتعريفهم بكيفية الاستفادة منها أمر بالغ الأهمية، فالفرد هو وسيلة التنمية المجتمعية، وأوصت دراسة العويضي وسلامة (٢٠١٧) على أهمية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي، في توعية الأبناء في مختلف المجالات. كما أكدت دراسة بخاري (٢٠١٨) على أهمية ربط حسابات تويتر بأرقام السجل المدني، أو الهوية، دون كشف المعلومات لغير العاملين في المنظومة الرقابية، بالإضافة إلى ذلك فإنه في السنوات الأخيرة انتشرت محلات بيع الألعاب الإلكترونية بشكلٍ كبير، وبمختلف الأشكال، والأحجام، والأنواع، وقابل هذا الانتشار طلب متزايد من الأطفال والمراهقين على اقتنائها، وتؤكد دراسة العنزي (٢٠١٩) إلى أن هناك دورًا للأسرة في الموافقة على استخدام الأبناء لوسائل التواصل الاجتماعي، وفي التأثير عليهم، كما أوصت دراسة البديوي (٢٠١٩) على أهمية دور الوالدين وتنمية وعيهما بالمخاطر التي تحيط بالأبناء، ومحاولة التقرّب منهم، والتعرف على هواياتهم، والمواقع التي يرتادونها، وبعض الأفكار التي تدور في أذهانهم، لمنحهم القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، والسلبي والإيجابي، بما يتعلّق بالمحتوى الإلكتروني، وتطبيقات التواصل، ويؤكد طراد (٢٠٢١) على أهمية وضع القيود الصارمة على وصول الأبناء إلى

الإنترنت، دون مراقبة أو بطريقة غير موجهة من خلال الإمكانات المختلفة، التي يوفرها الحاسب الآلي، مثل كلمات المرور وما إلى ذلك.

ووفقًا لما سبق ذكره فقد برزت الحاجة إلى معرفة أساليب تربية الوالدين في الأسرة، لتعزيز قيمة الرقابة عند أبنائهم وتنميتها، حيث يستطيعون نقلهم من الاعتماد الكلي عليهم إلى إكسابهم القيم المختلفة بشكلٍ عام، وقيمة الرقابة بشكلٍ خاص، ليستطيعوا معرفة الأمور جيّدًا، وتمحيصها، وضبطها، والعمل على ترك الخاطئ منها، والاستمرار على الصحيح وتعزيزه لديهم.

مشكلة الدراسة:

تُعد الأسرة الوحدة الاجتماعية التي تُنجب الأبناء، وترعاهم وتنشئهم التنشئة الصحيحة، بقيامها بعدد من الوظائف التي تميزها عن باقي المؤسسات الاجتماعية في المجتمع، وفي داخل الأسرة يرتبط الوالدان وأبناؤهما بعلاقات مُنظمة يؤدون فيها العديد من الأدوار والوظائف، مما يستوجب تعزيز التواصل الوالدي للأبناء، لينتج بعد ذلك سلوكيات موجهة من الأبناء تنعكس منهم لخارج الأسرة، ومن مظاهر التغيّر الذي أصاب الأسرة نتيجة انشغال الأب أو سفره للعمل، هو اكتساب الأبناء بعض العادات والسلوكيات الضارة المرفوضة من طرف الآباء والأمهات المتجلية في زيادة تحررهم من سيطرة الأسرة، وإهمال مذاكرة دروسهم (زيتوّني، ٢٠١٧)، حيث بيّنت دراسة (نجن، ٢٠١١) أن هناك علاقة بين نمط المتابعة الأسرية، والتحصيل الدراسي للأبناء، أي إن نمط المتابعة يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء. كما بيّنت دراسة إدريس (٢٠١٥) أن هناك أثرًا عكسيًّا لاتّباع الوالدين مع الأبناء أسلوب الاحتقار،

والنبذ على قدرتهم في تكوين علاقات مع الأقرباء غير المباشرين، وأثرًا عكسيًّا على الأبناء الذين يستخدم آباؤهم معهم أسلوب العقاب البدني. وأكّد الهدلق (٢٠١٢) في دراسته أن من الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية الأضرارَ السلوكية، والأمنية نتيجة لألعاب العنف، والأضرار الصحية كضعف البصر، وزيادة الوزن نتيجة الخمول، كما أوصت دراسة الدهمش (٢٠١٩) بضرورة متابعة الوالدين لأبنائهم في أثناء ممارستهم للألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت، والعمل على تصميم ألعاب إلكترونية من قبل تربويين مختصّين في هذا المجال لتلافي السلبيات الموجودة في الألعاب الحالية ، وأشارت دراسة لانج وآخرين Lange et al (2017) إلى وجود ارتباط بين الاستخدام اليوميّ لأجهزة الوسائط الإلكترونية والأرق، كما أشار عثمان (٢٠١٨) في دراسته على أن من الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية العنف المدرسي، وإدمان اللعب وما ارتبط به من مشكلات البصر والسمع، وأشارت دراسة التينتاس وآخرين .Altintas et al (2019) إلى أن هناك ارتباطًا بين جودة النوم بشكلٍ سلبي مع كثافة لعب ألعاب الفيديو، وأوصت دراسة النيف (٢٠١٧) على أن إشراف الوالدين على محتوى الألعاب الإلكترونية التي يمارسها الأبناء إشرافًا يتسم بالمرونة وعدم التسلّط، من خلال الحوار الإيجابي، والمشاركة في بعض الألعاب، وذلك لاستثمار الجوانب الإيجابية وتوجيهها، وتحصينهم ضد التداعيات السلبية التي يمكن أن تؤثر على منظومة القيم التربوية لديهم.

وأشارت دراسة هوازن والزهراني (٢٠٢٠) إلى ضرورة التأكيد على دور الآباء والأمهات، في وقاية أبنائهم من مخاطر الإنترنت من خلال التوجيه،

والمتابعة، والرقابة، مع ضرورة حثّ الأبناء على تنظيم أوقاتهم بالتوفيق بين استخدام الإنترنت، واهتماماتهم الأخرى، كما يشير الفاضل والجصاص (٢٠٢٢) إلى ضرورة تقنين عمليات ممارسة الأطفال والمراهقين للألعاب الإلكترونية، وضرورة العناية بنوعية الألعاب الإلكترونية التي يختارها الأبناء مع إيجاد البدائل من الأنشطة الترويحية الأسرية المناسبة للمراحل العمرية للأبناء، وتفعيل البرامج الترويحية المجتمعية. كما أوضحت دراسة إسماعيل (٢٠٢٢) أن الكثير من أولياء الأمور لا يشاركون أبناءهم اللعب، وذلك بسبب انشغالهم، وعدم وعيهم بمدى خطورة عدم وجود رقابة على الألعاب التي يلعبها الأبناء، التي أدت إلى الكثير من المشكلات، لذلك لا بد من توعية الوالدين بالمخاطر التي قد تحدث لهم، ووضع أسس رقابية يتبعها الوالدان لضمان سلامة أطفالهم.

ومع التطورات الحاصلة في المجتمع السعودي، وزيادة الأعباء الدراسية، وتطوّر العلاقات الاجتماعية، والبرامج التقنية وتعقدها، وتنوّع التقنية والألعاب الإلكترونية، زادت أعباء الوالدين، وتعقدت وظيفة الأسرة في ذلك، وأصبح لزامًا على الآباء والأمهات مساندة أبنائهم في تعزيز قيم الرقابة لتوجيه سلوكهم، والتفاعل في علاقاتهم الاجتماعية المختلفة، ومن واقع تخصص الباحثة التربوي واطلاعها على عدد من سلوكيات بعض الطلبة في سن المراهقة الذي يتحددّ في المرحلة المتوسطة والثانوية من خلال مواقع التواصل الاجتماعيّ المختلفة، رأت ضرورة عمل هذه الدراسة، لإيضاح أهمية دور الأسرة في الوقت الحالي والوالدين تحديدًا في تعزيز قيم الرقابة لدى الأبناء، وتبلورت مشكلة الدراسة

التي تتحدّ بالسؤال الرئيس التالي: ما الأساليب الوالدية التي يستخدمها الآباء والأمهات مع أبنائهم في الأسرة، لتعزيز قيمة الرقابة لديهم؟

أسئلة الدراسة:

تتركزّ أسئلة الدراسة في الآتي:

١. ما واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية من وجهة نظر الوالدين؟

٢. ما واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم من وجهة نظر الوالدين؟

٣. ما واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين؟

٤. ما واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية من وجهة نظر الوالدين؟

٥. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور تبعًا لمتغيريّ: (الدخل الشهري، عدد الأبناء)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

١. التعرف على واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية من وجهة نظر الوالدين.

٢. معرفة واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم من وجهة نظر الوالدين.
٣. التعرف على واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين.
٤. التعرف على واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية من وجهة نظر الوالدين.
٥. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أولياء الأمور تبعًا لمتغيريّ: (الدخل الشهري، عدد الأبناء).

أهمية الدراسة:

تتلخّص الأهمية النظرية في هذه الدراسة بالآتيّ:

١. الكشف عن الأساليب التربوية التي يمارسها الوالدان لتعزيز قيمة الرقابة عند أبنائهم.
٢. إلقاء الضوء على الدور الذي ينبغي أن يقوم به الآباء والأمهات لتعزيز الرقابة عند الأبناء، خلال دراستهم، أو علاقاتهم الاجتماعية، أو خلال لعبهم بالألعاب الإلكترونية، أو في أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وتتلخّص الأهمية التطبيقية في الدراسة بالآتي:

١. توعية الآباء والأمهات من خلال إرشادهم إلى الوسائل التي تعزّز عند أبنائهم الرقابة في دراستهم، وفي المجتمع، ومع علاقاتهم الاجتماعية، وفي أثناء اللعب الإلكتروني، أو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

٢. إفادة الباحثين التربويين والباحثات التربويات المهتمّين بإجراء الدراسات التي تُعنى بتنمية قيم الرقابة بشكلٍ عام.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: تشمل الدراسة الأساليب الوالدية المعزّزة لقيم الرقابة عند الأبناء في الأسرة.

حدود بشريّة: الآباء والأمهات لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، والثانوية، في المدارس التابعة لإدارة تعليم مدينة الرياض، وإدارة تعليم محافظة الخرج.

حدود زمانية: طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأوّل، والثاني من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

حدود مكانية: نُفِّذت هذه الدراسة في مدينة الرياض، ومحافظة الخرج، بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

القيم: يُعرف تهامي (٢٠١٥، ٢٣٤) القيم بأنها: "مفاهيم أو تصورات للمرغوب، تتعلق بضربٍ من ضروب السلوك، أو غاية من الغايات تسمو، أو تعلو على المواقف النوعية، ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية"، ويعرفها (البكّار، ٢٠١٧، ٦٧) بأنها: "الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفضيل، أو عدم التفضيل للموضوعات، أو الأشياء، وذلك في ضوء تقييمه لهذه الموضوعات، أو الأشياء، وتتمّ هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد، ومعارفه، وخبراته، وبين ممثّلي الإطار الحضاري، الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه

الخبرات، والمعارف"، وتُعرّف الباحثة القيم إجرائيًّا بأنها مجموعة من الضوابط، والمعايير، التي تحكّم سلوك الأبناء مع أنفسهم، ومع الآخرين، نتيجة لظروف دراستهم، وعلاقاتهم الاجتماعية المختلفة، واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، والألعاب الإلكترونية.

الرقابة في اللغة: بمعنى المراقبة وعمل من يراقب الكتب أو الصحف قبل نشرها، راقبه، مراقبة، رقابًا، راقبه أي حرسه، والرقابة، حارس المتاع ونحوه (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤، ٧٤)، والرقابة اصطلاحا: يُعرف الفطافطة (٢٠١٠) مصطلح الرقابة بأن له وجهين، وجه ينبع من داخل الفرد، لأنه رقيب على أفعاله وأقواله، والرقابة بشكلٍ عام التي تركز بالضبط في أدق معانيه، ويُعرف (السيد، ٢٠١٣) الرقابة بأنها تنظيم محدد، أو ربط ضابط، يوجه نحو عملية التفاعل والاتصال، في مجالات متعددة مثل مجال الأفكار، والمعلومات، ويمارسه وفق ذلك الأفراد، أو الجماعات في مواقع القوة، أو السلطة، وتُعرف الباحثة الرقابة إجرائيًا بأنها قدرة الوالدين على تنمية قيمة المتابعة والضبط لدى أبنائهم، من خلال أداء واجباتهم الدراسية ومتابعة تحصيلهم الدراسيّ، وعلاقاتهم الاجتماعية، ومن خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، واللعب بالألعاب الإلكترونية، سواءً هذه المتابعة أو الضبط داخليّ بينهم وبين أنفسهم، أو خارجيّ مع الآخرين.

المعزّزة: يُعرف التعزيز بأنه: إجراء مقصود بهدف تثبيت السلوك المرغوب، أو العمل على زيادة الاحتمالات بتكراره مستقبلًا؛ من خلال المثيرات الإيجابية، وإبعاد المثيرات السلبية بعد حدوثها (القبلي، ٢٠١٤، ١١)، وتُعرف الباحثة

المعزّزة إجرائيًا بأنها هي الوسائل التي يستخدمها الوالدان مع أبنائهم، لتؤكد لديهم سلوكيات ومعايير المتابعة، والضبط.

الأساليب الوالدية: يُعرف الأسلوب لغةً: "الطريق، ويُقال سلكت أسلوب فلان في كذا طريقته، ومذهبه" (مجمع اللغة العربية، ١٤٢٥هـ، ٤٤١)، وتُعرف الباحثة الأساليب الوالدية إجرائيًّا: بأنها مجموعة من التفاعلات المتبادلة لدى الوالدين أو أحدهما مع الأبناء، التي تقوم على أساس التوجيه والاحترام والطاعة الوالدية للأبناء تجاه آبائهم، كذلك المتابعة، والمرافقة، والضبط السلوكي للأبناء.

الإطار النظريّ للدراسة:

تُعرف الأساليب الوالدية بأنها تلك الأنماط السلوكية المتفاوتة، والاتجاهات، والقيم المتعددة، التي يستخدمها الوالدان ليحددوا كيف يتفاعلون، ويتواصلون مع أبنائهم، كما تُعرف بأنها التكوين النفسي الذي يتجسد في حدود تعاملية معيارية، يستخدمها الوالدان في تربية الطفل (Trishana& Kiran, 2015)، والأساليب الوالدية هي المناخ الوجداني، الذي يربّي فيه الوالدان أطفالهما، وهي العامل الذي يتوسط العلاقة بين الممارسات الوالدية، والنواتج الارتقائية (Arrgyriou, Bakoyannis& Tantaros, 2016).

من جانبٍ آخر فقد تعددت مصطلحات الرقابة، واختلفت مسميات العلماء لها، فمنهم من أطلق عليها لفظ "الرقابة الذاتية"، ومنهم "المراقبة"، ومنهم من أطلق عليها ألفاظ متعددة مثل: "الحكم الخلقي، الضبط الذاتي، الضمير"، وعلى الرغم من تعدد المسميات والمصطلحات إلا أن المعنى يعتبر واحدًا، فالرقابة الذاتية عرفها (اللحيدان، ٢٠١٢) بأن يراقب الإنسان نفسه في جميع أقواله وأفعاله، وأن لا يتعدى الحدود المسموح بها في ظل الحرية، التي كفلها له دينه و مجتمعه، وأن يكون الإنسان قادرًا على التصرف الكامل في جميع شؤون حياته، مع تحمل النتائج المتوقعة، من تلك التصرفات سواءً كانت إيجابية، أو سلبية ويصبح قادرًا على الإبداع والتفكير، ويبين شاجريّ (٢٠١٩) أهمية قيم الرقابة فيما يأتي:

١. تنمي شعور الفرد وإحساسه بالمسؤولية، تجاه ما يقوم به من أعمال وما يؤديه من مهام.

٢. تدعو إلى السعي لمكارم الأخلاق، وفضائل الأعمال، فالرقابة تؤكد أن الإنسان مسؤول عن أعماله، وأفعاله أمام نفسه، وليس خوفًا من غيره.

٣. تنمّي شعور الفرد بمحاسبة نفسه على كل عمل، صغيرًا أو كبيرًا.

أنوّاع الرقابة كما أوردها (الفطافطة، ٢٠١٠)و (العطاس، ٢٠٢٠):

نظرًا لتعدد وجهات نظر التربويين لمفهوم الرقابة، فقد تعددت أنواع الرقابة لديهم، إلا أنه يوجد نوعان من أنواع الرقابة، قد تكون هي محل اتفاق بين كل التربويين، وهي:

أ. الرقابة الداخلية (الذاتية): ويقصد بها رقابة الفرد على نفسه، وتخلق هذه الرقابة متى ما وجدت التقوى، ومراقبة الله في السرّ والعلن، فتقواه يجب أن تجعله يؤمن بأن الله لا يعزب عن علمه شيء، بل يعلم السر وأخفى، ويعلم ما في الصدور، وهي أفضل أنواع الرقابة التي يجب على الأب تنميتها في أبنائه، ولا يكون ذلك إلا إذا حقق هذا الأمر في نفسه، وذلك في مراقبة الله في السر والعلن، وأن يكون قدوة حسنة في ذلك.

ب. الرقابة الخارجية: يقصد بها رقابة الرئيس على مرؤوسيه في العمل داخل المؤسسة التربوية، وهي تهدف إلى التحقق من سير الأعمال وفق ما رسم لها في المؤسسة، فهي عملية متابعة مستمرة من جانب مدير المؤسسة على الموظفين، والمعلمين، والعاملين، وطلاب المدرسة، بغرض توجيه سلوكياتهم، إلى ما يحقق أهداف المؤسسة، والرقابة الخارجية من جانب رئيس العمل لمرؤوسيه تمثل إحدى وظائف الإدارة الرئيسة.

إن دور الأسرة عمومًا والوالدين خصوصًا دور حاسم، وكبير في تربية الأبناء وتوجيههم بشكلٍ عام، وفي بناء عادات جيدة بخصوص تعامل الأبناء في يومهم الدراسي، وفي علاقاتهم الاجتماعية، وفي حال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أو لعبهم بالألعاب الإلكترونية، وينبغي أن يقوم الآباء بتوجيه أبنائهم عن طريق عدد من الأساليب التربوية، ويتمثل ذلك في التاليّ:

١. تقوية الرقابة الذاتية: من خلال تعزيز مراقبة الله تعالى في نفوس الأبناء، في أفعالهم وأقوالهم، وتحصينهم بتقوية الجانب الديني، والقيم الإيجابية والأخلاق الحميدة لديهم، لأن الوعي الديني، والأخلاقي، ومعرفة المخاطر المترتبة من بعض السلوكيات في غاية الأهمية، إلى جانب ذلك تعزيز القيم الإيجابية كالصدق، والأمانة، وغيرها، وغرس الأخلاق، والقيم، وتفعيل مفهوم الحلال، والحرام لدى الأبناء في تقييم أي سلوك.

٢. تعزيز الشعور بالمسؤولية عند الأبناء: من خلال مراقبة سلوكياتهم، وتعزيز الإحساس بالمسؤولية نحو احترام حقوق، وخصوصيات الآخرين.

٣. تعليم الأبناء ثقافة وآداب استخدام الشبكة العنكبوتية، والتحلي بالأمانة والصدق في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

٤. التوعية: توعية الأبناء من مغبات التعرض للأشخاص، أو الجماعات، أو الحكومات، والحذر الشديد من نقل الشائعات، وتداولها.

٥. معرفة أصدقاء الأبناء على الشبكة العنكبوتية، ووسائل التواصل الاجتماعي، ومتابعة ما ينشره الأبناء على حساباتهم في المواقع الاجتماعية،

وتشجيعهم على بناء صداقات حقيقية على أرض الواقع، بدلًا من الاكتفاء بصداقات العالم الافتراضيّ.

٦. شغل أوقات الفراغ بمشاهدة البرامج التعليمية، والدينية، والمباريات الرياضية، والأنشطة اليومية المتنوعة، وصرف جزء من وقت الابن في ممارسة أنواع من الرياضيات التي تشكل بديلًا عن الألعاب الإلكترونية، ولها دور في إمتاعهم، وتقوية عضلاتهم.

٧. تنمية الشعور بالذات: أي خلق فرص عن طريقها ينمو إحساس الأبناء بشخصيتهم، فيشعرون أنهم أشخاص وأفراد لهم حقوق، وحدود، وقدرات، وقيود معينة لكنها في مجموعها تمثل ذاتهم.

٨. استخدام أساليب متعددة في التعامل مع الأبناء: ومن بين هذه الأساليب أسلوب التحدث الصريح المباشر، أو أسلوب التلميح عن طريق إيماءات الوجه، تساعد الابن على فهم ما يريده والده (حسروميا ودريد، ٢٠١٨) (السوسوة، ٢٠٢٠).

وصُنفّت بعض الوسائل التربوية لتعزيز الرقابة لدى الأبناء إلى فردية وجماعية، كالتاليّ (قطران، ٢٠٢٠):

ويُقصد بالوسائل والطرق الفردية هي التي يقوم بها الفرد لتحفيز نفسه، وتعزيز الرقابة بداخله، ومن أهم الوسائل:

١. استشعار عظمة الله، والمحافظة على العبادات.

٢. المراجعة المستمرة، وتحريك معاني الإيجابية.

٣. الربط بالمال الإيجابي، واستشعار أهمية الوقت.

٤. استشعار معاني الرجولة والأنفة، وخطورة الانحراف في استخدام هذه الوسائل.

ونعني بالوسائل والطرق والمناشط الجماعية هي الأنشطة التي يقوم بها المجتمع بكل مكوناته، كالأسرة، والمدرسة، والمسجد، والنادي، من أجل إعانة المتربّي في تكوين ذاته، وتحفيزه، على تقديم المفيد لذاته، والمجتمع، ومن أمثلتها التاليّ:

١. تفعيل مسؤولية الآباء والأمهات، والدمج الاجتماعي.

٢. ابتكار الأنشطة الجماعية، إنتاج البرامج ذات الصبغة الجماعية.

شروط الرقابة الوالدية الجيدة:

من أبرز الشروط التي تتحدد من خلالها الرقابة الوالدية الجيدة، ومن ثم تنعكس على تعزيزها في الأبناء هي الآتي:

١. الملاءمة: هو أن يناسب الأسلوب التربوي المتبع، للمواقف المختلفة التي يعيشها الأبناء في المواقف المختلفة، من حياتهم.

٢. السرعة في كشف الانحرافات والأخطاء: بحيث يستطيع الآباء والأمهات، من محاسبة أبنائهم على الأخطاء، وعدم تأجيلها، أو تراكمها، لأن ذلك يوّلد الإهمال لديهم من جميع النواحي.

٣. المرونة: لأن الأبناء يمرّون بمراحل مختلفة، ومتغيرة من وقتٍ إلى آخر، فعلى الآباء والأمهات مراعاة مثل هذه التغيرات، وتقديرها واستخدام الأساليب المختلفة تبعًا للاختلاف، والتغير الذي يمرّ فيه الأبناء.

٤. الوضوح: فمن الأفضل توضيح الأساليب التربوية المتبعة من الوالدين، تجاه أبنائهم لتربيتهم، وإخبارهم بالأنسب للمواقف المختلفة، حتى يكون الأبناء على دراية بالأساليب المتبعة (نطّاح، ٢٠١٦).

الدراسات السابقة:

تناولت عدد من الدراسات موضوع الرقابة، وربطته في التربية، ومن أحدث الدراسات في ذلك ما يلي:

هدفت دراسة (الدويك، ٢٠٠٨) إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لديهم، تحديدًا في مرحلة الطفولة المتأخرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبِّقت أدوات الدراسة وهي مقياس الإساءة والإهمال، واختبار الذكاء المصور واختبار الذكاء الانفعالي واختبار الذكاء الاجتماعي، ودرجات الطلاب في الفصل الدراسي الذي طُبِّقت فيه الأدوات، حيث طُبِّقت الدراسة على عينة عشوائية عددها (٢٠٠) من طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في وكالة الغوث الدولية، التي تتمثّل في الصفوف (الرابع، الخامس، السادس) بمدارس منطقة غزة، وقد توصلت الدراسة إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية يؤثر في مستوى ذكاء الأبناء وينعكس على تحصيلهم الدراسي وتؤثر على قدرتهم في استيعاب المواد الدراسية.

هدفت دراسة (القرني، ٢٠١٦) إلى معرفة العلاقة بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٠٤) تلميذة من المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمدينة جدة، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي

والمقارن، ذلك بتطبيق أداتين لجمع بيانات الدراسة، وهي مقياس الرقابة الذاتية، وأداة للقيم الاجتماعية، وتوصّلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة، بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، والمتوسطة في مدارس التعليم العام، ومدارس تحفيظ القرآن الكريم.

هدفت دراسة (قاسمي، ٢٠١٦) إلى التعرف على الآليات الأبوية في ترشيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأبناء، والكشف عن الدور الذي تلعبه تلك الآليات في حمايتهم من مخاطر استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي، وتقديم رؤية تربوية لأهمية ترشيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الآباء، واستخدمت الباحثة لمنهج الوصفي التحليلي في دراستها، من خلال عرض أهم الدراسات السابقة، والبحوث العلمية، والأدبيات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة، وتوصّلت الدراسة بنتائجها إلى أثر الأساليب التربوية من خلال مراقبة تفاعلات الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال التوجيه والنصح، والبعد عن التدخل المباشر القسري.

وهدفت دراسة (أحمد وعبد العليم، ٢٠١٨) إلى التعرّف على دور الأسرة في تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء من وجهة نظرهم، مع وضع تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور، والتعرف على المعوقات التي تحد من القيام بهذا الدور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وطُبقت استمارة المقابلة الشخصية المقننة، وقائمة القيم الإيجابية، ومقياس دور الأسرة في تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء، على عينة الدراسة المكونة من (٢٠٠) من طلاب

وطالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة بريدة، والمستوى الأولي الجامعي بجامعة القصيم، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٦-١٩) سنة، و(٥٠) من الآباء والأمهات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن ممارسات الأب السائدة بدرجة عالية لدى الأبناء كانت القيم الاجتماعية والمواطنة الصالحة، والتماسك الأسري، أما ممارسات الأم السائدة فكانت التماسك الأسري، كما أظهرت النتائج وجود العديد من المعوقات التي تعوق الوالدين لتأدية دورهم في تنمية القيم الإيجابية لدى الأبناء.

وأجرى (Jongil, 2018) دراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين البيئة الاجتماعية والتربية الأسرية وممارسة العنف من خلال إدمان ألعاب الإنترنت بين المراهقين الكوريين، حيث استهدف الباحث معرفة العلاقات الاجتماعية مثل: العلاقات الأسرية والالتزام السلوكي في المدرسة ودورها في إدمان المراهقين على مثل هذه الألعاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفيّ، وطبّق أداة استبيان على عينة الدراسة المكوّنة من (٢٦٣) من طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين ممارسة العنف أسلوبًا من الوالدين، والصراع الأسري وعدم الالتزام السلوكي في المدرسة، وممارسة الألعاب الإلكترونية.

ودراسة (Cameron& Cramer& Manning, 2018) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأساليب التربوية المستخدمة من الآباء والأمهات وتنمية القيم والذكاء العاطفيّ للأبناء البالغين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والدراسة المسحية الميدانية على طلبة المدارس الثانوية في رومانيا، ذلك باستخدام أداة

الاستبانة على عينة عشوائية عددها (٤٨٢) من أولياء أمور الطلاب والطالبات فيها، وأشارت الدراسة إلى وجود ارتباط بين أسلوب المعاملة الوالدية، والذكاء الانفعالي والقيمي، المتمثل بالتنشئة العاطفية، وفهم الذات.

ودراسة (شاجري، ٢٠١٩) التي هدفت إلى التعرُّف على مدى تضمين مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية في التعليم الثانوي (نظام المقررات) لقيمة الرقابة الذاتية؛ واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ بتطبيق بطاقة تحليل محتوى؛ لقياس مدى تضمين مقرر المهارات الحياتية والتربية الأسرية لقيمة الرقابة الذاتية، وأشارت نتائج البحث إلى أن القيمتين (محاسبة النفس واستشعار المسؤولية) حصلتا على نسبة عالية في نسبة تضمينها، بينما حصلت قيمة (استشعار تقوى الله تعالى) حصلت على نسبة متوسطة في درجة تضمينها في محتوى المنهج، كما حصلت القيم (احترام النظام الموجب للرقابة، والحفاظ على الممتلكات العامة، والحفاظ على الممتلكات الخاصة، والتعزيز المعنوي للرقابة الذاتية) على نسب منخفضة، بينما حصلت القيمة (التعزيز المادي للرقابة الذاتية) على نسبة (صفر٪)، وهي النسبة الأقل بين جميع القيم.

وهدفت دراسة (العطّاس، ٢٠٢٠) إلى التعرف على قيم الرقابة الذاتية التي ينبغي تضمينها في محتويات كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي، وبيان درجة توافر قيم الرقابة الذاتية فيها، وبيان الفروق بين هذه الكتب من حيث نسب توافر قيم الرقابة الذاتية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، من خلال استخدام أداة تحليل المحتوى، وتوصّلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها أن هناك تفاوتًا كبيرًا في توافر قيم الرقابة الذاتية،

بمقررات التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي، حيث بلغت القيم الإيمانية التعبدية النسبة الأكبر، والقيم الاجتماعية هي الأقلّ.

ودراسة (المحضار، ٢٠٢١) التي هدفت إلى استنباط الأساليب التربوية المتضمنة في الفكر الإسلامي، وتحديد درجة ممارسة الوالدين لها كما يراها الأبناء، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليليّ لقياس أهدافه، من خلال تطبيق مقياس الأساليب التربوية، حيث طُبِّق على عينة من البحث بالغ عددها (١٠٦٨) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مستوى ممارسة الوالدين للأساليب التربوية بوجهٍ عام مرتفع، وأن أسلوب القدوة، والعبادة، والترغيب والترهيب، هي الأساليب الأكثر شيوعًا بين الآباء كما يراها الأبناء.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات نلحظ أن جميعها تتفق مع هذه الدراسة، وهي البحث عن الأساليب الوالدية التربوية الفاعلة مع الأبناء في التربية، كذلك في أهمية قيمة الرقابة في تربية الأبناء، وفي تعزيز القيم لديهم بشكلٍ عام، واتفقت دراسة (القرني، ٢٠١٦) ودراسة (أحمد وعبد العليم، ٢٠١٨) باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي والتحليلي المقارن، واتفقت دراسة (الدويك، ٢٠٠٨) ودراسة (قاسمي، ٢٠١٦) دراسة (شاجري، ٢٠١٩) ودراسة (العطاس، ٢٠٢٠) ودراسة (المحضار، ٢٠٢١) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهذا ما يختلف عن منهجية الدراسة الحاليّة، بينما اتفقت دراسة (Jongil, 2018) ودراسة (Cameron& Cramer& Manning, 2018) مع المنهجية المستخدمة

في الدراسة الحاليّة، من جانبٍ آخر تختلف باقي الدراسات عنها في الأدوات المطبقة، حيث استخدام دراسة (القرني، ٢٠١٦) ودراسة (أحمد وعبد العليم، ٢٠١٨) ودراسة (المحضار، ٢٠٢١) المقاييس التربوية، وأدوات للقيم، والمقابلة الشخصية، واستخدمت ودراسة (العطاس، ٢٠٢١) ودراسة (شاجري، ٢٠١٩) التي استخدمت أداة تحليل المحتوى، بينما استخدمت دراسة (الدويك، ٢٠٠٨) ودراسة (Jongil, 2018) ودراسة (Cameron& Cramer& Manning, 2018) أداة الاستبانة، وهذا ما تتفق معه الدراسة الحاليّة.

وتفرّدت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، بربطها بين الأساليب التربوية وقيمة الرقابة بوصفها قيمة مهمة عند الأبناء، وتركيزها كذلك على الآباء والأمهات للأبناء في المرحلتين المتوسطة والثانوية، في تطبيق أداتها، كذلك استفادت الباحثة من الدراسات المعروضة في صياغة المشكلة وأهداف الدراسة، واختيار المنهجية المناسبة، وصياغة عبارات أداة الاستبانة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي.

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

ويتكوَّن مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في المدارس التابعة لإدارة تعليم الرياض والخرج، في المدارس الحكومية والأهلية في التعليم العام، ومدارس تحفيظ القرآن البالغ عددهم (٤٤٠٥٨٧) طالب وطالبة موزعة على النحو التالي:

جدول رقم (١): إحصائية مجتمع البحث

طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية (حكومي-أهلي- تحفيظ) بالرياض	٢٤٨٤٦٧
عدد طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية (حكومي-أهلي-تحفيظ) بالرياض	١٢٠٧١٧
مجموع طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوي بالرياض	٣٦٩١٨٤
طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية (حكومي-أهلي) بالخرج	٤٩٨٧٦
عدد طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية(حكومي-أهلي) بالخرج	٢١٥٢٧
مجموع طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوي بالخرج	٧١٤٠٣
المجموع الكلي	٤٤٠٥٨٧

ثالثًا: عيِّنة الدراسة:

نظراً لتجانس مجتمع الدراسة فقد أُختيرت عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ذلك باستخدام أُسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عيِّنة البحث وفقًا لمعادلة كيرجسي ومورجان التالية (الصياد، ١٩٨٩، ١٣٧):

$$S= \frac{X\ NP\ (1-P)}{d^2\ (N-1) + X\ (P(1-P)}$$

حيث

S = حجم العيِّنة

N = حجم مجتمع البحث

p = نسبة المجتمع واقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (٠,٥) لأنَّ ذلك سوف يعطي أكبر حجم عيِّنة ممكن.

d = درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (٠,٠٥).

x = قيمة اختبار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومُستوى ثقة (٠,٠٩٥) وهي تساوي (٣,٨٤١).

ثم حدَّد الباحثة حجم عيِّنة البحث بعد التعويض في المعادلة السابقة

$$S = \frac{(3.841)\ (440587)\ (0.5)\ (1\text{-}0.5)}{(0.05)^2\ (440587\text{-}1) + 3.841\ (0.5)\ (1\text{-}0.5)}$$

$$S = 384$$

وقد أرسلت الباحثة الاستبانة الإلكترونيَّة لمفردات مجتمع البحث حتى حصلت على (٤٠٠)، من الردود الإلكترونيَّة، وفيما يلي خصائص عينة البحث وفقًا لمتغيري: مستوى الدخل، وعدد أفراد الأسرة.

جدول رقم (٢): توزيع أفراد عيِّنة البحث وفق متغيِّرات الدراسة

دخل الأسرة	التكرار	النسبة	عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥٠٠٠ ريال	٧٧	١٩,٣	١	١٧	٤,٣
من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ريال	٨٣	٢٠,٧	من ١–٣ أبناء	٤٨	١٢,٠
من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٦٠	١٥,٠	من ٤–٥ أبناء	١٤٩	٣٧,٣
من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٨١	٢٠,٣	من ٦–٨ أبناء	١٥٤	٣٨,٤
من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٩٩	٢٤,٧	أكثر من ٨ أبناء	٣٢	٨,٠
المجموع	**٤٠٠**	**٪١٠٠**	**المجموع**	**٤٠٠**	**٪١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن الفئة الأكبر من ذوي الدخل من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر، حيث بلغت نسبتهم (٢٤,٧٪)، كما أن الفئة الأكبر هم من لديهم من ٦–٨ أبناء حيث بلغت نسبتهم (٣٨,٤٪).

رابعا: أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللَّازمة للبحث، وقد تكوَّنت الاستبانة من جزأين على النَّحو التَّالي:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد عيِّنة الدراسة، ممثلة في الدخل الشهري للأسرة، وعدد أفراد الأسرة.

الجزء الثاني: ويتكوَّن من (٥٤) فقرة متغيِّرات البحث، ومقسمة إلى أربعة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية من وجهة نظر الوالدين، ويشتمل على (١٢) عبارة.

المحور الثاني: ويقيس واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم من وجهة نظر الوالدين، ويشتمل على (١٣) عبارة.

المحور الثالث: ويقيس واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين، ويشتمل على (١٢) عبارة.

المحور الرابع: ويقيس واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية من وجهة نظر الوالدين، ويشتمل على (١٧) عبارة.

وصيغت العبارات وفقًا لمقياس خماسي على النحو التالي: (موافق بشدة/ موافق/ موافق إلى حد ما/ غير موافق/ غير موافق بشدة).

صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- صدق أداة الدراسة:

صدق المحتوى (الصدق الظاهري):

عُرضت الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، من ذوي الاختصاص وبلغ عددهم (١٤) محكماً، وفي ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم عدلت الباحثة الاستبانة، حتى أصبحت في صورتها النهائية ومن ثم طُبِّقت على عينة استطلاعية عددها (٣٠) من خارج عينة الدراسة بهدف معرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وثباتها.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقُّق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث من أجل التعرُّف على مدى الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات محاور البحث بالمحور ككل، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية عددها (٣٠) من خارج عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣): معاملات الارتباط (بيرسون) للاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات محاور الدراسة بالمحور ككل

الرقم	معامل الارتباط بالمحور الأول	الرقم	معامل الارتباط بالمحور الثاني	الرقم	معامل الارتباط بالمحور الثالث	الرقم	معامل الارتباط بالمحور الرابع
١	٠,٦٠٥**	١	٠,٥٩٨**	١	٠,٥٢٤**	١	٠,٦٤٥**
٢	٠,٥٠٦**	٢	٠,٥٦٨**	٢	٠,٦٧٤**	٢	٠,٥١٣**
٣	٠,٦١٦**	٣	٠,٦٦٢**	٣	٠,٥٨٢**	٣	٠,٥٥٨**
٤	٠,٦٨٦**	٤	٠,٦٤٠**	٤	٠,٦٩٨**	٤	٠,٦٥٧**
٥	٠,٥٤٨**	٥	٠,٦٩٠**	٥	٠,٧٢٦**	٥	٠,٧٢٩**
٦	٠,٧٠٥**	٦	٠,٥١٣**	٦	٠,٧٤٢**	٦	٠,٦٩٦**
٧	٠,٦٨٠**	٧	٠,٧٥٤**	٧	٠,٦٥٤**	٧	٠,٦١٣**
٨	٠,٥٧٤**	٨	٠,٦٥٨**	٨	٠,٧٠٦**	٨	٠,٦٩٣**
٩	٠,٥٥٩**	٩	٠,٦٨١**	٩	٠,٥٨١**	٩	٠,٦٤٥**
١٠	٠,٦٣٤**	١٠	٠,٦٥٢**	١٠	٠,٧٠٠**	١٠	٠,٧٢٠**
١١	٠,٥٠٠**	١١	٠,٧٢٥**	١١	٠,٧٧٠**	١١	٠,٦٤٨**
١٢	٠,٦١٩**	١٢	٠,٦٦٤**	١٢	٠,٦١١**	١٢	٠,٥٩٩**
		١٣	٠,٥٢٠**			١٣	٠,٦٧٣**
						١٤	٠,٥٩٤**
						١٥	٠,٥٥٢**
						١٦	٠,٦٦٦**
						١٧	٠,٦٣٤**

** معاملات ارتباط دالة عند مُستوى ٠,٠١ فأقل.

من الجدول السابق يتَّضح أنَّ قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع المحور الذي تنتمي موجبة ودالة عند مُستوى (٠,٠١) فأقل، وهو ما يوضِّح أنَّ

جميع العبارات المكونة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق عالية وصالحة للتطبيق الميداني.

ب- ثبات الأداة:

للتحقق من الثبات لمفردات مجالات البحث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور البحث (ن=٣٠)

مجالات الدراسة	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	١٢	٠,٨٢٤
المحور الثاني	١٣	٠,٨٧٢
المحور الثالث	١٢	٠,٨٨٥
المحور الرابع	١٧	٠,٩٠١
معامل الثبات الكلي لجميع مجالات الدراسة	**٥٤**	**٠,٩٥٤**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أنَّ ثبات جميع محاور البحث مرتفع؛ حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٨٢٤)، و(٠,٩٠١)، كما بلغ معامل الثبات الكلي لجميع محاور البحث (٠,٩٥٤)، وهي جميعها قيم ثبات عالية توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

٣) تصحيح أداة الدراسة:

لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مُستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث أُعطي وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي لتُعالج إحصائيًّا على النَّحو التَّالي:

جدول رقم (٥): تصحيح أداة الدراسة

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم صُنِّفت تلك الإجابات إلى خمسة مُستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥–١) ÷ ٥ = ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (٦): توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسِّطات
موافق بشدة	من ٤,٢١–٥,٠٠
موافق	من ٣,٤١إلى أقل من٤,٢١
موافق إلى حد ما	من ٢,٦١إلى أقل من ٣,٤١
غير موافق	من ١,٨١إلى أقل من٢,٦١
غير موافق بشدة	من ١,٠٠إلى أقل من١,٨١

الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائيَّة التالية للتعرُّف على خصائص عينة البحث وحساب صدق وثبات الأدوات والإجابة على تساؤلات الدراسة:

—— التكرارات والنسبة المئوية، للتعرُّف على خصائص عيِّنة البحث.

—— المتوسِّط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد عيِّنة البحث عن كل عبارة من عبارات متغيِّرات البحث إلى جانب المحاور

الرئيسة، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسِّط حسابي.

- الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرُّف على مدى انحراف آراء أفراد عيِّنة البحث لكل عبارة من عبارات متغيِّرات البحث ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسِّطها الحسابي.
- معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث، وحساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- اختبار (كولمجروف سميرونوف) (Kolmogorov-Smirnov test) للتأكد من اعتدالية منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي بهدف اختيار نوع الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة (معلميَّة أو لا معلميَّة) لإجراء الفُروق في آراء عيِّنة البحث تبعاً لمتغيِّراتهم الوظيفية.
- أُستخدم اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وهو اختبار لا بارامتري أُستخدم بديلًا عن اختبار تحليل التباين الأحادي، نظراً لوجود تباين في توزيع فئات عيِّنة البحث وفقًا لمتغيِّراته الوظيفية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول: ما واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية من وجهة نظر الوالدين؟

للتعرُّف على واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية من وجهة نظر الوالدين، حسبت الباحثة المتوسِّطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية من وجهة نظر الوالدين، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول (٧):

جدول رقم (٧): استجابات أفراد عيّنة البحث على عبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية مرتبة تنازليًّا حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٥	أنمي في أبنائي الوعي والحرص في انتقاء العلاقات الجيدة	٤,٨١	٠,٤٥٩	موافق بشدة	١
١٠	أتحدث إلى أبنائي عن أثر العلاقات غير الجيدة	٤,٦٤	٠,٦٥٣	موافق بشدة	٢
١	أصاحب أبنائي للخروج والترفيه	٤,٥٣	٠,٧٣٢	موافق بشدة	٣
١٢	أُناقش أبنائي في حال ملاحظتي عليهم العزوف عن الاجتماعات العائلية	٤,٤٨	٠,٧٥٦	موافق بشدة	٤
٤	أشجع أبنائي المشاركة في النقاشات العائلية عن الموضوعات العامة	٤,٤٨	٠,٧١٨	موافق بشدة	٤

م	الفقرة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	أشارك أبنائي الخروج للمناسبات الاجتماعية	٤,٤٥	٠,٧٢٠	موافق بشدة	٦
٣	أتعرّف على أصدقاء أبنائي في كل مرحلة دراسية	٤,٣٤	٠,٧٩٣	موافق بشدة	٧
٧	أشاور أبنائي في جدول الزيارات والترفيه في نهاية الأسبوع	٤,٢٣	٠,٧٨٧	موافق بشدة	٨
٦	أشارك أبنائي وضع جدول مفصّل حال السفر	٤,٠٣	٠,٨٢٢	موافق	٩
٩	أشجع أبنائي للتحدث عن إنجازاتهم عند الآخرين	٣,٩٥	٠,٩٩٥	موافق	١٠
٨	أحدد لأبنائي مواعيد لزيارة أصدقائهم	٣,٧٤	١,١١٨	موافق	١١
١١	أمنع أبنائي من اللعب عندما ألاحظ رغبتهم بالجلوس وحدهم من أجل اللعب	٣,٥١	١,١٥٣	موافق	١٢
المتوسِّط العام للمحور		**٤,٢٦**	**٠,٤٨٤**	**موافق بشدة**	

*المتوسِّط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أنَّ أفراد عيِّنة البحث من الوالدين موافقين بشدة على تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية؛ حيث بلغ متوسِّط موافقتهم على عبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية من وجهة نظر الوالدين (٤,٢٦ من ٥,٠٠)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠)، التي تبيِّن أنَّ خيار واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن متوسطات موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية تراوحت بين (٣,٥١ إلى ٤,٨١)، وهي المتوسطات التي تشير إلى خيار (موافق/ موافق بشدة) على التوالي في أداة الدراسة.

وجاءت العبارة رقم (٥) وهي (أنمي في أبنائي الوعي والحرص في انتقاء العلاقات الجيدة)، في المرتبة (الأولى) من حيث درجة الممارسة بمتوسِّط حسابي مقداره (٤,٨١ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة)، في حين جاءت العبارة رقم (١١) وهي (أمنع أبنائي من اللعب عندما ألاحظ رغبتهم بالجلوس وحدهم من أجل اللعب) في المرتبة الأخيرة، من حيث درجة الممارسة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٥١ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق).

مما سبق يتبين أن الوالدين يمارسون الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية بدرجة عالية جدًّا، وهو ما يوضح وعي الوالدين بأهمية استغلال العلاقات الاجتماعية في ترسيخ مفهوم قيمة الرقابة داخل نفوسهم، حيث يحرص الوالدان على تنمية الوعي والحرص في انتقاء العلاقات الجيدة التي تفيدهم وتؤثر إيجاباً في سلوكياتهم، كما يتحدثون إلى أبنائهم عن أثر العلاقات غير الجيدة التي تؤدي إلى انحرافهم وتبني الأفكار غير السوية وتضر بأخلاقياتهم وقيمهم الاجتماعية، كما أنهم يصاحبون أبناءهم للخروج والترفيه مما يعزز من مستوى الثقة داخل أبنائهم، وكذلك يكون الوالدين أكثر رقابة لسلوكيات أبنائهم وتقويمها إذا تطلب الأمر، وهذه النتيجة تتفّق مع

دراسة (القرني، ٢٠١٦) التي بيّنت أن هناك علاقة ارتباطية موجبة، بين الرقابة الذاتية والقيم الاجتماعية لدى التلميذات.

إجابة السؤال الثاني: ما واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم من وجهة نظر الوالدين؟

للتعرُّف على واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم من وجهة نظر الوالدين، حسبت الباحثة المتوسِّطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم من وجهة نظر الوالدين، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول (٨):

جدول رقم (٨): استجابات أفراد عيّنة البحث على عبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم مرتبة تنازليًّا حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٢	أعمل على توجيه أبنائي باستمرار في حال ملاحظة سلوكيات غير جيدة	٤,٧٢	٠,٦١٥	موافق بشدة	١
٣	أوجه أبنائي بطريقة اختيار الصديق الجيد في المدرسة	٤,٦٤	٠,٦٥٠	موافق بشدة	٢
٥	أتعاون مع إدارة المدرسة في حال مواجهة أبنائي لبعض المشكلات	٤,٦٢	٠,٦٤٥	موافق بشدة	٣
٤	أساهم بشكلٍ عاجل في حلّ أي مشكلة دراسية يتعرّض لها أبنائي	٤,٦١	٠,٦٤٧	موافق بشدة	٤
٩	أُناقش أبنائي بما حدث معهم في يومهم الدراسيّ	٤,٤٤	٠,٧٢٠	موافق بشدة	٥

م	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أشارك أبنائي في اختيار المدرسة المناسبة لهم	٤,٣٣	٠,٨٣٢	موافق بشدة	٦
٧	استفسر بشكل دوّري عن مستوى أبنائي العلمّي في المدرسة	٤,٢٧	٠,٨١٢	موافق بشدة	٧
١١	أتواصل مع إدارة المدرسة لمعرفة بعض الأمور الغامضة التي ألاحظها على أبنائي	٤,١٩	٠,٨٨٤	موافق	٨
١٣	أسمح لأبنائي بالغياب عن المدرسة في حال وجود مبررات مقنعة	٤,١٨	٠,٨٨٧	موافق	٩
١٢	أحرص على حضور ملتقيات أولياء الأمور في المدرسة، للسؤال عن مستجدات أبنائي الأكاديمية	٤,١٧	٠,٩١٠	موافق	١٠
١٠	أتواصل مع إدارة المدرسة لمعرفة المستجدات الخاصة بالتنظيم المدرسي (الجدول الدراسي+ توقيت الحضور والانصراف)	٤,١١	٠,٩١٥	موافق	١١
٨	أُشارك أبنائي في الأنشطة المدرسية المسندة إليه	٤,٠٦	٠,٨٨٦	موافق	١٢
٦	أعاقب أبنائي في حال التأخُّر عن العودة للمنزل بعد الخروج من المدرسة	٣,٩٨	١,٠٩٤	موافق	١٣
المتوسّط العام للمحور		**٤,٣٣**	**٠,٥١٤**	**موافق بشدة**	

*المتوسّط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أنَّ أفراد عيّنة البحث من الوالدين موافقون بشدة على تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم؛ حيث بلغ متوسّط موافقتهم على عبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم من وجهة نظر الوالدين (٤,٣٣ من ٥,٠٠)، وهو المتوسّط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠)، التي تبيّن أنَّ خيار واقع تطبيق

الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن متوسطات موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم تراوحت بين (٣,٩٨ إلى ٤,٧٢)، وهي المتوسطات التي تشير إلى خيار (موافق/ موافق بشدة) على التوالي في أداة الدراسة.

وجاءت العبارة رقم (٢) وهي (أعمل على توجيه أبنائي باستمرار في حال ملاحظة سلوكيات غير جيدة)، في المرتبة (الأولى) من حيث درجة الممارسة بمتوسِّط حسابي مقداره (٤,٧٢ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة)، في حين جاءت العبارة رقم (٦) وهي (أعاقب أبنائي في حال التأخُّر عن العودة للمنزل بعد الخروج من المدرسة) في المرتبة الأخيرة، من حيث درجة الممارسة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٨ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق).

مما سبق يتبين أن الوالدين يمارسون أساليب التربية السليمة من خلال الحوار والنقاش فيما يحدث مع أبناءهم خارج أسوار المنزل ويمارسون أدوارهم التربوية في معالجة المشكلات التي قد تعترضهم، ومشاركة المؤسسات التربوية الأخرى مثل المدرسة في رقابة وتوجيه أبنائهم، ومتابعتهم ومشاركتهم حياتهم الاجتماعية، وحرصهم على جودة علاقاتهم لإدراكهم بمدى تأثير هذه العلاقات على سلوكهم. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الدويك، ٢٠٠٨) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء

وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لديهم، التي توصلت إلى أن أسلوب المعاملة الوالدية يؤثر في مستوى ذكاء الأبناء وينعكس على تحصيلهم الدراسي وتأثر على قدرتهم على استيعاب المواد الدراسية.

إجابة السؤال الثالث: ما واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين؟

للتعرُّف على واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين، قامت الباحثة بحساب المتوسِّطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول (٩):

جدول رقم (٩): استجابات أفراد عيّنة البحث على عبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مرتبة تنازليًّا حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٢	أشجّع أبنائي على استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بشكلٍ جيد	٤,٣٤	٠,٨٥٦	موافق بشدة	١
٩	أمنع أبنائي من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في وقت الأكل	٤,٢٤	٠,٩٧٦	موافق بشدة	٢
٤	أعرف كل حسابات أبنائي على مواقع التواصل الاجتماعي	٤,١٩	٠,٩٧٨	موافق	٣

م	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٣	أشارك أبنائي الأخبار والأحداث المختلفة في مواقع التواصل الاجتماعي	٤,١٠	٠,٨٣٩	موافق	٤
١٠	أُقيّم مع أبنائي مصداقية الإعلانات المعروضة في مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٠٨	٠,٩٠٧	موافق	٥
٥	أتابع كل ما يكتبه أبنائي أو يشاركه في مواقع التواصل الاجتماعي	٤,٠١	١,٠٤٨	موافق	٦
٧	أمنع أبنائي من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اجتماع الأسرة الدوريّ	٣,٩١	١,٠٠١	موافق	٧
١١	أُتابع من يتابعهم أبنائي على مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٨٦	١,٠٦٨	موافق	٨
٦	أحددّ لأبنائي وقت معين للاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٨٤	١,٠٣٣	موافق	٩
٨	أناقش أبنائي في الأحداث والأخبار المختلفة المتداولة بشكل يومي على مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٨٣	٠,٩٦٥	موافق	١٠
١	أشارك أبنائي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتسلية وقضاء وقت الفراغ	٣,٨١	٠,٩٣٧	موافق	١١
٢	أتعرّف على أصدقاء أبنائي الجدد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	٣,٧٤	١,١٦٢	موافق	١٢
المتوسّط العام للمحور		**٣,٩٩**	**٠,٦٥٥**	**موافق**	

*المتوسّط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أنَّ أفراد عيّنة البحث من الوالدين موافقون على تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث بلغ متوسّط موافقتهم على عبارات محور واقع

تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الوالدين (٣,٩٩ من ٥,٠٠)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي من (٣,٤١-٤.٢٠)، التي تبيِّن أنَّ خيار واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى (موافق) في أداة الدراسة.

كما تبين أن متوسطات موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي تراوحت بين (٣,٧٤ إلى ٤,٣٤)، وهي المتوسطات التي تشير إلى خيار (موافق/ موافق بشدة) على التوالي في أداة الدراسة.

وجاءت العبارة رقم (١٢) وهي (أشجّع أبنائي على استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بشكلٍ جيد)، في المرتبة (الأولى) من حيث درجة الممارسة بمتوسِّط حسابي مقداره (٤,٣٤ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة)، في حين جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أتعرّف على أصدقاء أبنائي الجدد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي) في المرتبة الأخيرة، من حيث درجة الممارسة، بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٤ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق).

مما سبق يتبين أن الوالدين يمارسون الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة عالية، وأهم هذه الممارسات هو تشجيع الأبناء على استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بشكلٍ جيد، وتحذيرهم من الاستخدام السيئ لها وعدم الانجراف وراء الأفكار

الهدامة التي تتضمنها بعض وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يؤكد على وعي الوالدين بخطورة هذه المواقع وأنها سلاح ذو حدين، فتشجيعهم على استخدامها إيجابًا يؤكد وعيهم بضرورة استغلال التكنولوجيا بما فيه النفع والفائدة، وتحذيرهم من استخدامها سلبًا إدراكًا لمخاطرها وحرصهم على حماية أبناءهم من كل ما من شأنه أن يؤثر سلبًا على قيمهم أو تفكيرهم من خلال ممارستهم الأساليب التربوية السليمة التي من شأنها تنمية التفكير الناقد لديهم وإعمال فِكرهم بمناقشتهم ومشاركتهم ومتابعتهم كل ما يعترضهم في أثناء استخدامهم لوسائل التواصل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (قاسمي، ٢٠١٦) التي أكدت نتائجها على أثر الأساليب التربوية من خلال مراقبة تفاعلات الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال التوجيه والنصح، والبعد عن التدخل المباشر القسري، ولهذه الأساليب التربوية أثر إيجابي في حماية قيمهم وتفكيرهم.

إجابة السؤال الرابع: ما واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية من وجهة نظر الوالدين؟

للتعرُّف على واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية من وجهة نظر الوالدين، حسبت الباحثة المتوسِّطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية من وجهة نظر الوالدين، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول (١٠):

جدول رقم (١٠): استجابات أفراد عيّنة البحث على عبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية مرتبة تنازليًّا حسب متوسطات الموافقة

م	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٤	أمنع أبنائي من اللعب في حال لاحظت إهمالهم للعبادات مثل: أداء الصلاة في وقتها	٤,٦٤	٠,٧٤٣	موافق بشدة	١
١٣	أناقش أبنائي في بعض محتويات الألعاب الإلكترونية المخالفة للدين والعقيدة الإسلامية	٤,٥٩	٠,٦٧٣	موافق بشدة	٢
٥	أناقش أبنائي عن أية سلوك عدائي يصدر منهم	٤,٥٦	٠,٦٧٦	موافق بشدة	٣
١٠	أمنع أبنائي من اللعب في حال ملاحظتي إصابتهم ببعض الآلام الجسدية (آلام أسفل الظهر، اليدين، ضعف البصر، عدم الأكل بشكلٍ جيد، الخمول)	٤,٥٢	٠,٦٩٠	موافق بشدة	٤
٤	أبيّن لأبنائي مخاطر بعض الألعاب الإلكترونيَّة	٤,٤٨	٠,٧٧٢	موافق بشدة	٥
١١	أعاقب أبنائي بمنعهم عن اللعب الإلكتروني في حال لاحظت تراجعهم الدراسي	٤,٤٨	٠,٨١٩	موافق بشدة	٥
٧	أشجعهم على اللعب مع أقاربهم أو أصدقائهم أو أبناء الجيران الذين أثق بهم	٤,٤٥	٠,٧٢٤	موافق بشدة	٦
٩	أعاقب أبنائي في حال اكتشفت لعبهم بألعاب خطرة	٤,٣٣	٠,٨٥٢	موافق بشدة	٧
١٦	أعمل على الموازنة بين اللعب الإلكتروني وقراءة الكتب (الكتاب المدرسي)	٤,٢٥	٠,٨١٣	موافق بشدة	٨
١٧	أحرم أبنائي من اللعب الإلكتروني قي حال مخالفتهم لتعليماتي بخصوصها	٤,٢١	٠,٨٩١	موافق بشدة	٩

م	الفقرة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٨	أحددّ وقت مناسب للسماح لهم باللعب	٤,١٥	٠,٩١٤	موافق	١٠
١	أشارك أبنائي في اختيار اللعبة الإلكترونية المناسبة لعمرهم	٤,١٢	٠,٩٣١	موافق	١١
٦	أهتم باختيار الألعاب من شركات إنتاج موثوقة	٤,١٢	٠,٩٤٨	موافق	١١م
١٥	أكافئ أبنائي بوقت أطول في اللعب في حال أداء الوظائف والواجبات اليومية	٤,١١	٠,٨٨٩	موافق	١٢
١٢	أحضر ورش تربوية وبرامج إعلامية تزيد من وعيي بمشاكل الألعاب الإلكترونية للأبناء	٣,٧٣	١,٠٥٣	موافق	١٣
٣	لا أسمح لأبنائي بامتلاك أجهزة خاصة باللعب في غرفهم الخاصة	٣,٥٧	١,٢١٤	موافق	١٤
٢	أشارك أبنائي اللعب الإلكتروني باستمرار	٣,١٩	١,١١٨	موافق إلى حد ما	١٥
المتوسِّط العام للمحور		**٤,٢١**	**٠,٥٤٦**	**موافق بشدة**	

*المتوسِّط الحسابي من (٥,٠٠).

يتبين من الجدول السابق أنَّ أفراد عيِّنة البحث من الوالدين موافقون على تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية؛ حيث بلغ متوسِّط موافقتهم على عبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية من وجهة نظر الوالدين (٤,٢١ من ٥,٠٠)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي من (٤,٢١-٥,٠٠)، التي تبيِّن أنَّ خيار واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء

خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية تشير إلى (موافق بشدة) في أداة الدراسة.

كما تبين أن متوسطات موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور واقع تطبيق الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم الألعاب الإلكترونية تراوحت بين (٣,١٩ إلى ٤,٦٤)، وهي المتوسطات التي تشير إلى خيار (موافق إلى حد ما/ موافق بشدة) على التوالي في أداة الدراسة.

وجاءت العبارة رقم (١٤) وهي (أمنع أبنائي من اللعب في حال لاحظت إهمالهم للعبادات مثل: أداء الصلاة في وقتها)، في المرتبة (الأولى) من حيث درجة الممارسة بمتوسِّط حسابي مقداره (٤,٦٤ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق بشدة)، في حين جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أشارك أبنائي اللعب الإلكتروني باستمرار) في المرتبة الأخيرة، من حيث درجة الممارسة، بمتوسط حسابي قدره (٣,١٩ من ٥,٠٠)، ودرجة موافقة تشير إلى (موافق إلى حد ما).

مما سبق يتبين أن الوالدين يمارسون الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم للألعاب الإلكترونية وأهم هذه الممارسات هو منع الأبناء من اللعب في حال ملاحظة إهمالهم للعبادات مثل: أداء الصلاة في وقتها، وحثهم على ضرورة الالتزام بالصلاة في وقتها وعدم تضييعها والجلوس على الألعاب الإلكترونية في أوقات محددة، وكذلك مناقشة أبنائهم في بعض محتويات الألعاب الإلكترونية المخالفة للدين والعقيدة الإسلامية، وتحذيرهم منها وتوعيتهم بمخاطرها، كما يناقشون أبناءهم عن أية سلوك عدائي يصدر منهم وتشجيعهم على السلوكيات الحميدة والإيجابية كما يتبين أن هناك العديد من

الممارسات التي يقوم بها الوالدان لتعزيز قيمة الرقابة عند الأبناء، وهو ما يشير إلى حرص الوالدين على تنشئة أبنائهم بطريقة سليمة يبتعدون من خلالها عن الممارسات السلبية، والانحرافات السلوكية التي تؤثر سلباً على تنشئتهم، واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (أحمد وعبد العليم، ٢٠١٨) التي توصلت إلى أن ممارسات الأب السائدة بدرجة عالية لدى الأبناء كانت القيم الاجتماعية والمواطنة الصالحة، والتماسك الأسري، أما ممارسات الأم السائدة فكانت التماسك الأسري، كما اتفقت مع دراسة (المحضار، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن مستوى ممارسة الوالدين للأساليب التربوية بوجهٍ عام مرتفع، واختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة (Jongil, 2018) التي أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين ممارسة العنف أسلوبًا من الوالدين، والصراع الأسري وعدم الالتزام السلوكي في المدرسة، وممارسة الألعاب الإلكترونية.

السؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء الأمور تبعًا لمتغيريّ (الدخل الشهري، عدد الأبناء)؟

قبل اختيار الأساليب الإحصائيَّة الملائمة للمعالجة الإحصائيَّة اللازمة للتعرُّف على الفُروق ذات الدلالة الإحصائيَّة – إن وجدت– في استجابات أفراد عيِّنة البحث باختلاف متغيِّراتهم الوظيفية والشخصيَّة، تأكدت الباحثة من اعتدالية توزيع منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي، لتحديد نوع الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة في الدِّراسة، من خلال اختبار (كولمجروف سميرونوف) (Kolmogorov-Smirnov test) وجاءت النَّتائج كما يلي:

جدول (١١): اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغيِّرات (الدخل الشهري، عدد الأبناء) للعيِّنة قيد الدراسة

م	المتغيِّرات	اختبار كولمجروف سميرونوف		
		القوة الإحصائيَّة	مُستوى الدلالة	
١	الدخل الشهري	٠,٢٨٥	٠,٠٠*	دالة
٢	عدد الأبناء	٠,٢١٢	٠,٠٠*	دالة

أولًا: الفُروق باختلاف متغيِّر الدخل الشهري:

للتعرُّف على ما إذا كان هناك فُروق دالة إحصائيًّا بين استجابات أولياء الأمور باختلاف متغير الدخل الشهري، استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢): نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفُروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير الدخل الشهري

محاور الدراسة	الدخل الشهري	العدد	متوسِّط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مُستوى الدلالة
الأساليب التربوية المُعزّزة لقيمة الرقابة عند الأبناء في العلاقات الاجتماعيَّة	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ريال	٨٣	١٩٢,٧٧	٩,٧٠٨	٤	٠,٠٩٠ غير دالة
	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٦٠	٢٠١,١٦			
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٨١	٢٣٢,٦٥			
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٩٩	١٩٦,٠٩			

محاور الدراسة	الدخل الشهري	العدد	متوسّط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مُستوى الدلالة
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ريال	٨٣	٢٠٠,٩٠			
الأساليب التربوية المُعزّزة لقيمة الرقابة عند الأبناء في الدراسة	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٦٠	٢٠٨,٠٠	٢,٩٣٨	٤	٠,٠٥٦٨ غير دالة
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٨١	٢٠٧,٨٥			
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٩٩	٢٠٤,٨٣			
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ريال	٨٣	١٩٩,٦٨			
	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٦٠	٢٢١,٦٣			
أساليب التربية الوالدية المُعززة لقيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعيّ	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٨١	٢١٨,٠٤	٧,٦٤٦	٤	٠,١٠٥ غير دالة
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٩٩	١٧٨,٥٩			
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ريال	٨٣	٢١٥,٣٧			

محاور الدراسة	الدخل الشهري	العدد	متوسِّط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مُستوى الدلالة
	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٦٠	٢٠٦,٤٨			
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٨١	٢١٠,٠٩			
الأساليب التربوية المعززة لقيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدام الألعاب الإلكترونية	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٩٩	١٨٣,٤٥	٤,٧٠٣	٤	٠,٣١٩ غير دالة
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ريال	٨٣	١٩٢,٧٧			
	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال	٦٠	٢٠١,١٦			
	من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال	٨١	٢٣٢,٦٥			
	من ١٥٠٠٠ ريال فأكثر	٩٩	١٩٦,٠٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عينة الدراسة من أولياء الأمور باختلاف متغير دخل الأسرة؛ حيث بلغت قيمة مُستوى الدلالة لجميع الأساليب التربوية المعززة لقيمة الرقابة عند الأبناء (٠,٠٩٠، ٠,٥٦٨، ٠,١٠٥، ٠,٣١٩) وهي جميعها قيم

أكبر من (٠,٠٥)، وعليه، لا يوجد تأثير دال إحصائيًّا لمتغيِّر دخل الأسرة نحو الأساليب التربوية المعززة لقيمة الرقابة عند الأبناء.

ثانيًا: الفُروق باختلاف متغيِّر عدد الأبناء:

للتعرُّف على ما إذا كان هناك فُروق دالة إحصائيًّا بين استجابات أولياء الأمور باختلاف متغير عدد الأبناء، استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣): نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفُروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير عدد الأبناء

محاور الدراسة	عدد الأبناء	العدد	متوسِّط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مُستوى الدلالة
الأساليب التربوية المُعزّزة لقيمة الرقابة عند الأبناء في العلاقات الاجتماعيَّة	من ١-٣ أبناء	٤٨	١٨٤,٥١	٧,٧١١	٤	٠,١٠٣ غير دالة
	من ٤-٥ أبناء	١٤٩	١٩٩,٤٥			
	من ٦-٨ أبناء	١٥٤	٢١٦,٣١			
	أكثر من ٨ أبناء	٣٢	١٦٢,٢٢			
	أخرى	١٧	١٨٣,٦٢			
الأساليب التربوية المُعزّزة لقيمة الرقابة عند الأبناء في الدراسة	من ١-٣ أبناء	٤٨	٢٠٢,١١	١,٥٥٧	٤	٠,٨١٧ غير دالة
	من ٤-٥ أبناء	١٤٩	١٩٩,٤١			
	من ٦-٨ أبناء	١٥٤	٢٠٦,٣١			
	أكثر من ٨ أبناء	٣٢	١٧٩,٥٢			
	أخرى	١٧	١٩٢,٣٥			
أساليب التربية الوالدية المُعززة لقيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدام	من ١-٣ أبناء	٤٨	٢٠١,٨٢	٤,٠٦٠	٤	٠,٣٩٨ غير دالة
	من ٤-٥ أبناء	١٤٩	٢٠٨,١٣			
	من ٦-٨ أبناء	١٥٤	٢٠٢,٣٣			
	أكثر من ٨ أبناء	٣٢	١٦٩,٦٦			
	أخرى	١٧	١٧١,٣٨			

محاور الدراسة	عدد الأبناء	العدد	متوسّط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مُستوى الدلالة
وسائل التواصل الاجتماعيّ						
الأساليب التربوية المعززة لقيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدام الألعاب الإلكترونية	من ١-٣ أبناء	٤٨	٢٠٣,٠٤	٢,٦٢١	٤	٠,٦٢٣ غير دالة
	من ٤-٥ أبناء	١٤٩	١٩٨,٩٩			
	من ٦-٨ أبناء	١٥٤	٢٠٧,٦٥			
	أكثر من ٨ أبناء	٣٢	١٨٨,٢٣			
	أخرى	١٧	١٦٤,٨٢			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عينة الدراسة من أولياء الأمور باختلاف متغير عدد الأبناء؛ حيث بلغت قيمة مُستوى الدلالة لجميع الأساليب التربوية المعززة لقيمة الرقابة عند الأبناء (٠,١٠٣، ٠,٨١٧، ٠,٣٩٨، ٠,٦٢٣) وهي جميعها قيم أكبر من (٠,٠٥)، وعليه، لا يوجد تأثير دال إحصائيًّا لمتغيِّر عدد الأبناء نحو الأساليب التربوية المعززة لقيمة الرقابة عند الأبناء. تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الوالدين مهما اختلف دخلهم وعدد أبنائهم فإن قناعاتهم الفكرية في جدوى الأساليب التربوية الممارسة مع الأبناء لا تتأثر، فالوالدان حريصان على ممارسة الأساليب التي تنمي لدى أبنائهم القيم السليمة، وتُؤثر في شخصياتهم إيجابًا، وتُقَوِّم سلوكياتهم، فتتحقَّق الغاية من التربية وهي تنشئة أبناء صالحين أسوياء.

خاتمة الدراسة والتوصيات والمقترحات:

يتبين من نتائج السؤال الأول أن الوالدين يمارسون الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال علاقاتهم الاجتماعية بدرجة عالية جدًّا.

كما يتضحّ من نتائج السؤال الثاني أن الوالدين يمارسون الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال دراستهم بدرجة عالية جدًّا، وأهم هذه الممارسات هو العمل على توجيه الأبناء بشكل مستمر في حال ملاحظة سلوكيات غير جيدة.

ويتضح من إجابات السؤال الثالث أن الوالدين يمارسون الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة عالية، وأهم هذه الممارسات هو تشجيع الأبناء على استغلال مواقع التواصل الاجتماعي بشكلٍ جيد.

ويتبين من الإجابة على السؤال الرابع أن الوالدين يمارسون الأساليب التربوية التي تُعزز قيمة الرقابة عند الأبناء خلال استخدامهم للألعاب الإلكترونية وأهم هذه الممارسات هو منع الأبناء من اللعب في حال ملاحظة إهمالهم للعبادات مثل: أداء الصلاة في وقتها.

ويتضح من الإجابة على السؤال الخامس عدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائيَّة بين متوسِّطات استجابات عينة الدراسة من أولياء الأمور باختلاف متغير دخل الأسرة، ومتغير عدد الأبناء.

توصيات الدراسة:

أوضحت الدراسة أن ممارسات الوالدين لتعزيز قيمة الرقابة بين أبنائهم جاءت بدرجة عالية جدًّا بشكل عام، وهو ما يوضح أهمية هذه الممارسات في تنمية مفهوم الرقابة لدى الأبناء، وعليه تؤكد الباحثة ضرورة هذه الممارسات من خلال التوصيات التالية:

- ضرورة الجلوس مع الأبناء ومشاورتهم في كافة الأمور المتعلقة بهم.
- ضرورة التواصل مع إدارة المدرسة لمعرفة المستجدات الخاصة بالتنظيم المدرسي ومشاركة الإدارة المدرسية في ذلك التنظيم.
- توعية الوالدين بضرورة مشاركة أبنائهم في الأنشطة المدرسية المسندة إليهم ومساعدتهم في تنفيذها.
- ضرورة الانتباه إلى الأبناء في أثناء خروجهم من المنزل والتنبيه عليهم بعدم التأخير عن المواعيد المحددة.
- الجلوس مع الأبناء ومناقشتهم في الأحداث والأخبار المختلفة المتداولة بشكل مستمر والإنصات والاستماع إلى آرائهم بشكل جيد.
- ضرورة معرفة أصدقاء الأبناء الجدد على مواقع التواصل الاجتماعي وتحذيرهم من أصدقاء السوء.
- تحديد وقت مناسب للسماح للأبناء باللعب على الأجهزة الإلكترونية.
- مشاركة الأبناء في اختيار اللعبة الإلكترونية المناسبة لعمرهم التي لا تؤثر سلباً على سلوكياتهم.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة أن على الباحثين والباحثات، دراسة ما يلي:

- واقع قيم الرقابة عند الطلبة الجامعيين في المملكة العربية السعودية.
- تصوّر تربوي مقترح للأسرة لتفعيل قيم الرقابة بين الآباء والأبناء.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

إسماعيل، جهاد إبراهيم أحمد إبراهيم. (٢٠٢٢). **الألعاب الإلكترونية: رؤية مقترحة لتوعية الوالدين بدورهما في تحصين أطفالهما ضد مخاطرها**.رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.

أحمد، ياسر سعد محمود وعبدالعليم، أحمد مجاور. (٢٠١٨). مقترح لتفعيل دور الأسرة في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء، **مجلة البحث العلميّ في التربية**،١٩ (١٤)، ١٣٥- ١٨٣.

إدريس، ميادة بنت محمود. (٢٠١٥). نمط علاقة الوالدين بالأبناء ومدى تأثيرها على المراهقين: دراسة تطبيقية على الأسرة السعودية في محافظة جدة، **حوليات آداب عين شمس**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، (٤٣)، سبتمبر ٢٠١٥، ٢٣٤- ٢٠٣.

البديوي، إنعام. (٢٠١٩). دور الأسرة في حماية أبنائها من التطرّف الفكريّ عبر وسائل التواصل الاجتماعي، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ١ (٩١)، ٩٠- ١٣٤.

بخاري، ماجد عبد الفتاح محمد. (٢٠١٨). أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر نموذجًا)، **مجلة ريفاد للدراسات النفسية والتربوية**، ٤ (١)، ٣٢١- ٣٨٠.

البكار، عاصم محمد عبد القادر. (٢٠١٧). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم في الأسرة الأردنية: دراسة اجتماعية ميدانية ، **كلية الآداب**، جامعة القاهرة، (٧٧)، ١٢٢- ١٥٩.

تهامي، جمعة سعيد محمد. (٢٠١٥- سبتمبر). دور الجامعة في تعزيز القيم لدى طلابها في ظل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، **المؤتمر القومي التاسع عشر (العربي الحادي عشر)**، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ١٦-١٧ سبتمبر، ٢٠١٥م.

الحازمي، حنان بنت محمد بن قاضي. (٢٠٢١). التوظيف الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي من منظور التربية الإسلامية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر، ٤ (١٩٠)، ٢٢٩- ٢٩٤.

حسروميا ودريد، لويزة وفطيمة. (٢٠١٨). جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي: موقع يوتيوب نموذجًا: دراسة ميدانية بمدينة باتنة، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، (٣٣)، ١١٥- ١٢٨.

الخثعمي، محمد صالح محمد. (٢٠١٣). **أساليب التربية الإسلامية وتطبيقاتها التربوية داخل البيئة المدرسية**.رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة أم درمان الإسلامية، كلية التربية، السودان.

الدهمش، خالد بن محمد. (٢٠١٩). دور الألعاب الإلكترونية عبر الإنترنت في تناميّ العنف التلقائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ٣٥ (٤)، ٢٩٠- ٣١٤.

قاسمى، صونيا. (٢٠١٦). الآليات التربوية في ترشيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأبناء، **مجلة الباحث الاجتماعي**، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة ٢، قسم علم الاجتماع، (١٢)، ٩٩- ١١٧.

قطران، أحمد بن صالح محمد. (٢٠٢٠). الرقابة الذاتية لدى مستخدميّ وسائل التواصل الاجتماعي، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية**، جامعة تعز فرع التربة، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، (١٢) ، ٢٤١- ٢٧٠.

الفطافطة، محمود. (٢٠١٠). **تأثير الانتهاكات على الرقابة الذاتية لدى الإعلاميين الفلسطينيين**، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى).

رخا، محمد عبد العزيز الدسوقي. (٢٠١٨). دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز الرقابة الأسرية لوقاية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث** ، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، (١٢)، ١٧٥- ٢١٩.

الزهراني، هوازن عيظة. (٢٠٢٠). **تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على العلاقات الأسرية بين الوالدين والأبناء في سن المراهقة: دراسة تطبيقية في المجتمع السعودي على عينة من الأبناء المراهقين وآبائهم بمدينة جدة.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

زمام، نور الدين. (٢٠١٢). محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، **منشورات مختبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة**، ٩، ٣٢٥.

زيتوّني، عائشة بية. (٢٠١٧). التغير الاجتماعي وأثره على الأسرة وشخصية الأبناء، **مجلة دراسات وأبحاث**، جامعة الجلفة، (٢٨)، ٩٣- ١١٤.

السيد، إبراهيم جابر. (٢٠١٣). **قاموس علم الاجتماع وعلم النفس**، دار البداية للنشر والتوزيع، د ب.

السوسوة، عبد المجيد محمد إسماعيل. (٢٠٢٠). مسؤولية الآباء عن توجيه الأبناء إلى الاستخدام السليم للشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية** ، جامعة تعز فرع التربة، دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، (١٢)، ٢٧١- ٢٩٣.

شاجري، رشيد أحمد حسن. (٢٠١٩). مدى تضمين مقررّ المهارات الحياتية والتربية الأسرية في التعليم الثانوي (نظام المقررات) لقيمة الرقابة الذاتية، **مجلة البحث العلميّ في التربية** ، مصر، ٢٠ (١١)، ١٨١- ٢٢٦.

شلبي، أسامة محمد. (٢٠٢١). القيم التربوية في مسرح الطفل: مجموعة "بيرااور كنكر: ألماس والحصى" نموذجًا: دراسة تحليلية، مجلة كلية اللغات والترجمة ، **جامعة الأزهر**، كلية اللغات والترجمة، (٢٠)، ٢٧- ٦٧.

الصوالحة، علي. (٢٠١٦). علاقة الألعاب الإلكترونية العنيفة بالسلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ، ٤ (١٦)، ١٧٧- ١٩٦.

الصياد، عبدالعاطي (١٩٨٩م). **جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي**، القاهرة: رابطة التربية الحديثة.

الطلحي، علي عوض. (٢٠١٣). **بناء نموذج منظم للعلاقات بين أساليب التنشئة الأسرية والتفكير غير العقلاني والحوار الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي**.رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة نايف، الرياض.

طراد، طارق. (٢٠٢١). تحديات حماية الأطفال من مخاطر الألعاب الإلكترونية، **مجلة البحوث العلمية** ، جامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ٦ (١٢)، ١٢٠- ١٢٨.

عبد الغفار، نهى محمود محمد ويوسف، ماجي وليم والصوافن، منى محمد فؤاد. (٢٠٢١). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسري كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة، **مجلة البحوث** ، مصر، ١ (٤)، ١٥٥- ١٧٧.

العطاسّ، فاطمة محمد عبد الله. (٢٠٢٠). قيم الرقابة الذاتية في محتوى كتب التربية الإسلامية للصفّ الأول الثانوي، **مجلة العلوم التربوية** ، ٢٢ (١)، ٥٣- ٩٨.

عبد الصادق، عادل. (٢٠١٤). **القضاء الإلكتروني والرأي العام ورقة أولية**، القاهرة، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، الأهرام، د.ت، ١٩.

عبد الرحيم، ليندة. (٢٠١٣). أساليب التربية في الأسرة الجزائرية، **مجلة الحوار الثقافي** ، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاجتماعية، مخبر حوار الحضارات والتنوع الثقافي وفلسفة السلم، ٢ (٢)، ١٥٤- ١٥٩.

عثمان، أماني. (٢٠١٨). أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط، ٣٤ (١)، ١٢٦- ١٦٠.

العنزي، ناصر. (٢٠١٩). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية على طلاب الصف الثالث متوسط بمدرسة السيح بالخرج، المملكة العربية السعودية.

العويضي وسلامة، إلهام فريج وأمل عبد الرزاق. (٢٠١٧). دراسة اتجاهات الأمهات نحو استخدام الأبناء المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٢ (٤)، ١٩- ٤٧.

الفاضل والجصاص، أحمد محمد، مازن صالح. (٢٠٢٢). دراسة استطلاعية لواقع استخدام الألعاب الإلكترونية لطلاب الصف الثاني المتوسط بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، **مجلة الطفولة العربية** ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٢٣ (٩١)، ٦٧- ٨٤.

القرني، نورة مسفر. (٢٠١٦). **الرقابة الذاتية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية والمتوسطة بجدة** ،رسالة ماجستير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

القبلي، عناية حسن. (٢٠١٤). **التعزيز في الفكر التربوي الحديث**، القاهرة: شركة امان لنشر والتوزيع.

اللحيدان، إبراهيم عبد الله. (٢٠١٢). **دور الرقابة الذاتية في الحدّ من السلوكيات المدانة من وجهة نظر العاملين بشعبة سجن الملز**، رسالة ماجستير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض، المملكة العربية السعودية.

المحضار، رجاء بنت سيد علي بن صالح. (٢٠٢١). أساليب التربية في الفكر التربوي الإسلامي ودرجة ممارسة الوالدين لها من وجهة نظر الأبناء، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، ٣٧ (١١)، ١- ٤١.

محمود، عماد عبد اللطيف. (٢٠١٦). رؤية تربوية مقترحة لمواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم المجتمعية وأساليب الحوار المجتمعي في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية والهند، **مجلة دراسات في التعليم الجامعيّ** ، ١٧١- ٢٨٩.

معجم اللغة العربية، **المعجم الوسيط**. (٢٠٠٤). معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، د ب، ط ٤.

مجمع اللغة العربية. (١٤٢٥هـ). **المعجم الوسيط**، ط ٤، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

نجاح، أحمد محمد الدويك. (٢٠٠٨). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، غزة.

نطّاح، خديجة. (٢٠١٦). **الرقابة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ: دراسة ميدانية على عينة من أسر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ابتدائية جعيعج بوقرة بالمسيلة**، رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

النيف، سليمان بن نيف. (٢٠١٧). **الألعاب الإلكترونية وتداعياتها على القيم التربوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة القصيم.

نجن، سميرة. (٢٠١١). **محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء**، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

الهدلق، عبد الله عبد العزيز. (٢٠١٣). إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية ودوافع ممارستها من وجهة نظر التعليم العام بمدينة الرياض، **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس، مصر، ١٣٨، ١٥٥- ٢١٢.

المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

Abdel Ghaffar, Noha Mahmoud Mohamed, Youssef, Magy William, and El Sawafen, Mona Mohamed Fouad. (2021). Parental treatment styles and their relationship to family communication as perceived by children in adolescence, **Research Journal**, (In Arabic), Egypt, 1 (4), 1, 155-177.

Abdul Rahim, Linda. (2013). Methods of education in the Algerian family, **Journal of Cultural Dialogue**, (In Arabic), Abdelhamid Ben Badis University, Faculty of Social Sciences, Laboratory for Dialogue of Civilizations, Cultural Diversity and Philosophy of Peace, 2 (2), 154-159.

Ahmed and Abdel-Aleem, Yasser Saad Mahmoud, and Ahmed Megawer. (2018). A proposal to activate the role of the family in developing some positive values among children, **Journal of Scientific Research in Education**, (In Arabic), 19 (14), 135-183.

Al-Anzi, Nasser. (2019). The impact of using social networking sites and electronic games on third-grade intermediate students at Al-Sih School in Al-Kharj, Kingdom of Saudi Arabia

Al-Attas, Fatima Muhammad Abdullah. (2020). Self-censorship values in the content of Islamic education books for the first secondary grade, **Journal of Educational Sciences**, (In Arabic),22 (1), 53-98.

Al-Awadi and Salama, Ilham Freij and Amal Abdel-Razzak. (2017). A study of mothers' attitudes towards their adolescent children's use of social networking sites, **Arab Journal of Social Sciences**, (In Arabic), Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development, 12 (4), 19-47.

Al-Bakkar, Asim Muhammad Abdel-Qader. (2017). The use of social media and its impact on values in the Jordanian family: a social field study, **Faculty of Arts**, (In Arabic),Cairo University, (77), 122-159.

Albediwi, Inaam. (2019). The role of the family in protecting its children from intellectual extremism through social media, **College of Education Journal**, (In Arabic), Kafr El Sheikh University,1 (91).90-134.

Aldahmash, Khalid bin Mohammed. (2019). The Role of Electronic Games via The Internet in The Growth of Spontaneous Violence Among Intermediate Stage Students from The Parents' Point of View, **College of Education Journal**, (In Arabic), Assiut University, 35 (4), 290-314.

Al-Fadil and Al-Jassas, Ahmed Muhammad, Mazen Saleh. (2022). An exploratory study of the reality of using electronic games for second-grade intermediate students in the eastern region in the Kingdom of

Saudi Arabia, **Arab Childhood Journal**, (In Arabic), Kuwait Association for the Advancement of Arab Childhood, 23 (91), 67-84.

Al-Hadlaq, Abdullah Abdulaziz. (2013). The pros and cons of electronic games and the motives for playing them from the point of view of public education in the city of Riyadh, **Reading and Knowledge Magazine**, (In Arabic), Ain Shams University, Egypt, 138, 155-212.

Al-Hazmi, Hanan bint Muhammad bin Qadi. (2021). The positive employment of social networks from the perspective of Islamic education, **Journal of the College of Education**, (In Arabic), Al-Azhar University 40 (190), 4, 229-294.

Al-Mihdhar, Rajaa bint Sayed Ali bin Saleh. (2021). Education methods in Islamic educational thought and the degree of parents' practice of them from the children's point of view, **Journal of the Faculty of Education**, (In Arabic),Assiut University, 37 (11), 1-41.

Al-Soswa, Abdul Majeed Muhammad Ismail. (2020). The responsibility of parents in guiding children to the proper use of the Internet and social media, **Journal of Educational Sciences and Human Studies**, (In Arabic), Taiz University, Al-Turbah Branch, Department of Postgraduate Studies and Scientific Research, (12), 271-293.

Altintas, E, Y; Hullaert, te; Tassi, P. (2019). Sleep quality and video game playing: Effect of intensity of video game playing and mental health, **Psychiatry Research**, 273: 487- 492.

Arrgyriou,E. Bakoyannis, G. & Tantaros,S. (2016). Parenting styles and trait emotional intelligence in adolescence, **Scandinavian Journal of Psychology**, 57, 42- 49.

Bukhari, Maged Abdel-Fattah Mohamed. (2018). Reasons for the misuse of social media (Twitter as a model), **Rivad Journal for Psychological and Educational Studies**, (In Arabic), 4 (1), 321-380.

Cameron& Cramer& Manning. (2018). Relating Parenting Styles to Adult Emotional Intelligence: A Retrospective Study, **Athens Journal of Social Sciences 2018**, 22 (43), 108- 127.

Chagri, Rashid Ahmed Hassan. (2019). The extent to which the life skills and family education course in secondary education (course system) includes the value of self-monitoring, **Journal of Scientific Research in Education**, (In Arabic), Egypt, 20 (11), 181-226.

Chen, W, Yan, J.J. & Chen, Ch. (2018). Lesson of emotions in the family: The role of emotions intelligence in the relation between filial piety and life satisfaction among Taiwanese college students. **Asian Journal of Social Psychology**, 21, 74- 82.

Frydkova, E. (2012). **The role of the family in forming values of children in the post- modern society.** Education and Development Conference, Valencia, Spain.

Hasromiya and Duraid, Louisa and Fatima. (2018). The quality of parental relations with children in light of the effects of social networking sites: YouTube as a model: a field study in the city of Bata, **Journal of the Researcher in Human and Social Sciences**, (In Arabic), Kasdi Merbah University - Ouargla, (33), 115-128.

Idris, Mayada Bint Mahmoud. (2015). Pattern of parent-child relationship and its impact on adolescents: an applied study on the Saudi family in Jeddah Governorate, **Annals of Ain Shams Arts**, (In Arabic), Ain Shams University, Faculty of Arts, (43), 234-203.

Jenn, Samira. (2011). **Determinants and patterns of family follow-up and their impact on children's academic achievement**, unpublished master's thesis. Faculty of Human Sciences, Department of Sociology, Mohamed Kheidar University, Biskra, People's Democratic Republic of Algeria.

Jessy, M. (2016). Role of parents in inculcating values. **Internatinol Journal of Advance Research and Innovative Ideas in Education**, 1 (2), 2395- 4396.

JONGIL Yuh. (2018). Aggression Social Environment, and Internet Gaming Addiction Amongkoean Adolescents, **Journal: Social Behavior and Persortality**, Duksung Women's University, 46 (1), 127- 138.

Lange, K, Cohrs, S, SKarupke, C, Gorke, M, Szagun, B, & Schlack, R. (2017). Electronic media use and insomnia complaints in german adolescents: Gender differences in use patterns and sleep problems. **Journal of Neural Transmission**, 124, 79- 87.

Mahmoud, Emad Abdel Latif. (2016). A proposed educational vision to confront the dangers of social networks on societal values and methods of community dialogue in the light of the experiences of the United States of America and India, **Journal of Studies in University Education**, (In Arabic),171-289.

Mr. Ibrahim Jaber. (2013). Dictionary of Sociology and Psychology, Dar Al Bidaya for Publishing and Distribution, d b.

Othman, Amani. (2018). The impact of electronic games on the behavior of primary school children, **Journal of the Faculty of Education**, (In Arabic), Assiut University, 34 (1), 126-160.

Qassemi, Sounia. (2016). Educational mechanisms to rationalize the use of social networking among children, **Social Researcher Journal**, (In

Arabic), Abdelhamid Mehri University, Constantine 2, Department of Sociology, (12), 99- 117.

Qatran, Ahmed Saleh. (2020). Self Censorship Among Social Media Users, **Journal of Educational Sciences and Human Studies**, (In Arabic), Taiz University, Al-Turbah Branch, Department of Graduate Studies and Scientific Research, (12), 241-270.

Rakha, Mohamed Abdel Aziz Al-Desouki. (2018). The role of social work in enhancing family control to protect children from the dangers of social media, **Journal of the College of Social Work for Studies and Research**, (In Arabic), Fayoum University, College of Social Work, (12), 175-219.

Sawalha, Ali. (2016). The relationship of violent electronic games to aggressive behavior and social behavior among kindergarten children, **Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies**, (In Arabic), 4 (16), 177-196.

Shalabi, Osama Muhammad. (2021). Educational Values in Children's Theatre: The "Pirawer Kankar: Diamonds and Pebbles" group as a model: an analytical study, **Journal of the Faculty of Languages and Translation**, (In Arabic), Al-Azhar University, Faculty of Languages and Translation, (20), 27-67.

Trad, Tariq. (2021). Challenges of protecting children from the dangers of electronic games, **Journal of Scientific Research**, (In Arabic), African University for Humanities and Applied Sciences, 6 (12), 120-128.

Zitouni, Aicha-beya. (2017). Social Change and Its Impact on The Family and The Personality of Children, **Journal of Studies and Research**, (In Arabic), University of Djelfa, (28), 93-114.

Zmam, Noureddine. (2012). Determinants and patterns of family follow-up and their impact on children's academic achievement, **Publications of the Educational Issue Laboratory in Light of Current Challenges**, (In Arabic), 9, 325.